وقال مجاهد { ويقذفون بالغيب من مكان بعيد } / سبأ 53 / من كل مكان . { ويقذفون من كل جانب } / 8 / يرمون . { واصب } / 9 / دائم . { لازب } / 11 / لازم . { تأتوننا عن اليمين } / 28 / يعني الحق الكفار تقوله للشيطان . { غول } / 47 / وجع بطن . { ينزفون } / 47 / لا تذهب عقولهم . { قرين } / 51 / شيطان . { يهرعون } / 70 / كهيئة الهرولة . { يزفون } / 94 / النسلان في المشي . { وبين الجنة نسبا } / 158 / قال كفار قريش الملائكة بنات ا وأمهاتهم بنات سروات الجن . وقال ا تعالى { ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون } / 158 / ستحضر للحساب .

وقال ابن عباس { لنحن الصافون } / 165 / الملائكة . { صراط الجحيم } / 23 / { سواء الجحيم } / 55 / ووسط الجحيم . { لشوبا } / 67 / يخلط طعامهم ويساط بالحميم . { مدحورا } / الأعراف 18 / مطرودا . { بيض مكنون } / 49 / اللؤلؤ المكنون . { وتركنا عليه في الآخرين } / 78 ، 108 ، 129 / يذكر بخير . { يستسخرون } / 14 / يسخرون . { بعلا } / 125 / ربا .

[ش (ويقذفون . .) يتكلمون عما لا يعلمونه وما غاب عنهم غير مستندين إلى دليل والقذف الرمي ويستعمل في الأمور المادية والمعنوية . (لازم) أي .

يلزم اليد ونحوها ويلصق بها . (تأتوننا...) فسر اليمين بالحق والمعنى أن الكفار تقول للشياطين يوم القيامة إنكم كنتم تأتوننا من جهة الحق فتلبسونه علينا وتخلطونه لنا بالباطل . (غول) هو ما في خمر الدنيا مما يسبب فسادا في العقل والجسم ويترتب عليه العقاب والإثم من غاله يغوله غولا إذا أهلكه وأفسده . (ينزفون) بكسر الزاي أنزف الرجل إذا ذهب عقله من السكر . وهذه قراءة حمزة والكسائي . وقرأ غيرهما { ينزفون } بضم أوله وفتح الزاي من نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله . وقيل معناها لا ينفد شرابهم . (قرين) ملازم لي ومصاحب . (يهرعون) يسرعون والمراد هنا بيان شدة تمسكهم بما كان عليه آباؤهم من الضلال . (النسلان) الإسراع في المشي مع تقارب الخطى وقيل يزفون يسعون ويسرعون من الزفيف وهو الإسراع . (الجنة) أي الملائكة وسموهم جنة لاجتنانهم أي خفائهم عن الأبصار . (سروات) خواص جمع سراة وسراة جمع سري وهو السيد الشريف والرئيس . (نسبا) صلة وقرابة . (إنهم) أي إن الكفار الذين أشركوا وقالوا هذا القول . (لمحضرون) في العذاب . (الصافون) نصف أقدامنا لعبادة ا تعالى أو نصف حول العرش ندعو للمؤمنين . (صراط الجحيم) طريق النار . (يساط) يخلط بعضه ببعض . (الحميم) الماء الحار . (

مدحورا) من دحره يدحره دحرا ودحورا إذا طرده ودفعه وأبعده واللفظ وارد أيضا في الإسراء 18 ، 39 . والوارد في هذه السورة لفظ المصدر في قوله تعالى { دحورا ولهم عذاب واصب } / 9 / وهو في معنى اسم المفعول أي مدحورين . (بيض . .) هو تشبيه لهن من حيث الصفاء واللين والصيانة مكنون مستور أو مصون وكل شيء أضمرته أو أخفيته فقد أكننته . وقيل المراد التشبيه ببيض النعام والعرب تشبه المرأة به لأن النعامة تكنه - أي تستره - بريشها فيكون لونه أبيض مشوبا بصفرة وهو لون محبب في النساء . (بعلا) اسم لصنم كان يعبده قوم إلياس عليه السلام وقيل البعل الرب بلغة أهل اليمن]